

هل تسبّب القهوة السرطان؟

أخبار عظيمة لعشاق القهوة فى كل مكان: باحثون من منظّمة الصحة العالمية أعلنوا مؤخرًا أن القهوة والشاي العشبي المستهلكة فى درجات الحرارة العادية لا تسبب السرطان.



alisdair/Flickr

هذا وقد حدّت نتائج الأبحاث من خطر الإصابة بالسرطان إلى الصفر، بعد نحو 25 عاما من تصنيف القهوة أنها تزيد من احتمال الإصابة بسرطان المثانة. لكن العلماء ما زالوا يقولون أن شرب المشروبات الساخنة جدا قد يسبب سرطان المرئ.

وأتت النتيجة بفضل 23 عالمًا من منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان بعد استعراض أكثر من 1000 دراسة عن علاقة القهوة بمرض السرطان. وهي تشير إلى أن "هناك ما يكفى من الأدلة على شرب القهوة وقابليتها لأن تكون سببا في السرطان".

من الناحية الإحصائية: الأمريكيون وحدهم أنفقوا أكثر من 74.2 مليار دولار فى عام 2015 على البن، الشيء الذي لم يكن مستغربًا، ففي الولايات المتحدة تُستهلك القهوة أكثر من مياه الشرب، وفي عام 2014، استُهلك أكثر من 150 مليون كيس من البن، سعة كل كيس ما يقارب 60 كيلوغراما.

إن القهوة ذاتها لا تتحول فَجْأةً إلى مسببٍ للسرطان بل تسخينها إلى درجة حرارة مرتفعة قد يكون مسرطنا، وأشار الباحثون أن تكرار حدوث الاحتراق قد يؤدي إلى تشكّل الأورام على الرغم من أن الأدلة على ذلك محدودة فى الوقت الراهن.

وقال مدير الوكالة الدولية لبحوث السرطان كريستوفر وايلد لوكالة فرانس برس"هذه النتائج تشير الى أن شرب المشروبات الساخنة جدًا هو السبب المحتمل لسرطان المريء أي أن درجة الحرارة هي المسؤولة وليس المشروبات"

وأعلن باحثون في جامعة ساوثهامبتون فى المملكة المتحدة خلال هذا العام عن نتائج إيجابية للقهوة مع مرض الكبد، وخلصت الى أن "كوبين من القهوة يوميا يُقلّل من فرص الإصابة بالمرض بنسبة 44 فى المائة استنادًا إلى بيانات جمعت من 430 ألف فرد موزعين على تسع دراسات.

وبالرغم من كثرة البحوث حول الفوائد الصحية المحتملة للقهوة، لا شيء نهائي حتى الآن . سيستمر البحث، وقد نجد الفوائد الصحية الحقيقية لشربها.

المصدر: 1